

7-شرح كتاب التوحيد | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
اللهم احفظ شيخنا والحاضرين. امين. وباسانيدكم وفقدمكم الله تعالى الى الامام البخاري - 00:00:00

محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم رحمه الله تعالى قال باب قول الله تعالى يربدون ان تبدل كلام الله وقوله لقول فضل او انه لقول
فضل. اي حق وقوله وما هو من هزل اي باللعل - 00:00:18

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن سعيد بن مسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار - 00:00:42

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلی والصوم جنة وللصائم - 00:01:04

طرحة فرحة حين يفطرها فرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح مسك قال حدثنا عبدالله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى - 00:01:23

صلى الله عليه وسلم قال بينما ایوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب يحفي في ثوبه فنادى ربه يا ایوب الم اکن اغنتيك
عما ترى؟ قال بلی يا ربی ولكن - 00:01:43

لا غنى بي عن بركتك قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابى عبد الله لا غر عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه - 00:02:03

وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه - 00:02:17

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام. نحن الاخرون السابقون يوم القيمة قال وبهذا هذا الاسناد قال الله
انفق انفق عليك. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن الفضيل عن ابى زرعة عن - 00:02:47

ابى هريرة فقال لها في خديجة اتنك باناء في طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من رب يا سلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب. قال حدثنا معاذ - 00:03:07

ابن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمرا عن همام ابن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى الله عليه وسلم انه
قال عليه الصلاة والسلام. قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:03:27

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا بنو جريح قال اخبرنا سليمان الاحول ان
طاوسا اخبره انه سمع ابن باسم يقول - 00:03:47

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيم السماوات
والارض ولك الحمد وانت رب السماوات والارض ومن فيهن - 00:04:04

انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاوك حق والنار حق والجنة حق والنبيون حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك كلت وعليك انا بت وبك خاصمت وعليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت - 00:04:22

انت الهي لا اله الا انت. قال حدثنا حجاج بن منهار قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الایدي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبیر وسعيد ابن - 00:04:46

وعلقمة ابن وقاص وعبدالله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. حين قال لها اهل الاثم قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائف - 00:05:06

من الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيانا يتلى ولشاني في نفسي ان كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى - 00:05:26

ولكنني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلی الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئوني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - 00:05:47

الله صلی الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها بمثلها وان تركها من اجله فاكتبوها له حسنة. واذا اراد ان يجعل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنات - 00:06:17

ان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعماة حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن معاوية بن ابي مزد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال خلق الله - 00:06:41

قطنطة فلما فرغ منه قامت الرحم فقال له؟ قالت هذا مقام العائد بك من القطعية فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا ربى قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة - 00:07:09

ثم قال ابو هريرة قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال حدثنا موسى قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلی الله عليه - 00:07:30

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:07:54

قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءها. قال حدثنا ابو اليهود شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال قال الله - 00:08:13

انا عند ظن عبدي بي قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال قال رجل لم ي العمل خيرا قط فاذا مات فحر نقومه والذر نصفه في البر ونصفه في - 00:08:33

بحر فوالله لان قدر الله عليه ليعدبنه عذابا ليعدبه احدا من العالمين. فامر الله البحر مع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت؟ قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له - 00:08:57

قال حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق ابن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال اذنب ذنبا ف قال ربى اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي قال ربى اعلم عبدي ان له ربى يغفر الذنب ويأخذ

بهم غفرت لعبدي ثم مكت ما شاء الله ثم اصبت ذنبا او اذنب ذنبا ف قال ربى اذنبت - 00:09:38

اخره. فقال اعلم عبدي ان له ربى يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكت ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصبت ذنبا قال ربى اصبت او اذنبت اخر - 00:10:04

اغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربى يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقوبة ابن عبد الغافل عن ابي سعيد عن النبي - 00:10:25

صلی الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او في من كان قبل لكم قال كلمة يعني اعطاه الله ما وولدا فلما حضارة وفاة قال لبنيهم اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا - 00:10:49

ان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا متن فاحرقوني حتى اذا صرت فحاما فاسحقوني فاذا كان يوم ريح عاصيف
فاذروني فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

فاخذ مواثيقهم على ذلك ورببي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله الله عزوجل كن. سبحانك فاذا هو رجل قائم قال الله اي
عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت؟ قال مخافتكم او فرق - [00:11:36](#)

منك. قال فمات تلافاه فما تلافاه ان رحمه عندها. وقال مرة اخرى فمات غيرها. قال فحدثت به ابا عثمان فقال فحدثت به ابا عثمان
قال هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث. قال حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم - [00:12:03](#)
وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتهز فسره قتادة لم يدخل فسرهم قتادة قال باب الكلام الرب عزوجل يوم القيمة مع
الانبياء وغيرهم. قال حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا - [00:12:33](#)

ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خرارات فيدخلون ثم اقول - [00:12:58](#)

ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سليمان ابن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هيلان للعنزي قال اجتمعنا - [00:13:18](#)

معنى ناس من اهل البصرة فذهبن الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره
فوافقناه يصلي الضحي فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه - [00:13:38](#)

فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة.
فقال حدثنا محمد صلى الله قال اذا كان يوما - [00:13:57](#)

ماجي الناس بعض في بعض فیأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه الرحمن فيأتون
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لا - [00:14:17](#)

ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمتهم فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فأتونني فأقول انا
لها. فأستأذن على رمي فيؤذن لي ويلهمني محمد احمد - [00:14:38](#)

لا تحضرني الان. فاحمد بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واسفع تشفع فاقول يا
ربي امتی امتی فيقال انطلق فاخبر منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من - [00:15:03](#)

ايمان فانطلقو فافعلوا ثم اعود فاحمد بتلك المحامد ثم اخضوا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل اسمع وقل يسمع لك وسل
تعطى او اشفع تشفع فاقول يا رب امتی امتی فيقال انطلق فاخبر منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خرارات من - [00:15:30](#)

ايمان فانطلق فافعل. ثم اعود فاحمد بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واسفع
تشفع فاقول يا رب امتی امتی فيقال انطلق فاخبر من كان في قلبه ادنی ادنی - [00:15:59](#)

انا را مثقال حبة خردل من ايمان فاخبره من النار فانطلق فافعل. فلما اخرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن
وهو متوار في منزل ابي خليفة حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه. فاذن لنا له يا ابا سعيد جنناك من عند اخيك -
[00:16:23](#)

يا انس بن مالك فلم نرى مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال فيها فحدثناه بالحديث فتحدى فانتهى الى هذا الموضع فقال
هيء فقلنا لم يزد لنا على فقال لقد حدثني وهو جميع من ذهرين سنة فلا ادرى انسى ان كره ان تتكلوا - [00:16:53](#)

قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خنق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثك قم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود
الرابعة فاحمد بتلك ثم اخل له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع - [00:17:19](#)

وسلت اعطيه واسفع تشفع فاقول يا رب اذن لي فيمن قال لا الله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكريائي وعظمتي لاخرجن منها من
قال لا الله الا الله قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولاً الجنة وآخر اهل النار خروجاً من النار رجل يخرج حبوا فيقول له رب ادخل الجنة فيقول ربى الجنة ملائى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملائى - 00:18:16

نقول ان لك مثل الدنيا عشر مراد. قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن خيفاً مات عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله - 00:18:43

الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان اينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله. وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر - 00:19:00

بيين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة. قال حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال - 00:19:20

جرير عن منصور يعني ابراهيم عن عبيده عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء حضر من اليهود قال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخالق على اصبع - 00:19:38

بعض ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزها. تعجبوا وتصدقوا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن - 00:19:58

وانا ابن محرز ان رجلا سأله ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى؟ قال يدنو احدهم من ربه يضع يد احدهم من ربه حتى يضع كنهه عليه فيقول اعلم - 00:20:29

انت كذا وكذا؟ فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا؟ فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا صفوان عن ابن عن ابن عمر انه قال سمعت النبي صلى - 00:20:50

الله عليه وسلم احسنت نعم باسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين اما بعد فقال الامام البخاري باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله والمقصود هنا والله اعلم من تبويب البخاري بهذه الآية او بعض الآية الكريمة - 00:21:18

هو اثبات الكلام الى الله عز وجل. والايضا الابواب التي سوف تأتي بعد هذا الباب. كما تقدم لنا في بابين سابقين فيهما اثبات الكلام لله تعالى على ما انزله على ذلك كثيرة جدا. فهذا القرآن كله كلام الله سبحانه - 00:21:51

وتعالى نعم وكلامه عز وجل شرعني وكوني قدرني والشرعني هو المقصود به هو ما انزله جل وعلا من كتب على انبائه ورسله سبحانه وتعالى ما انزله على الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:22:15

من كتب بهذه الكتب هي كلام الله سبحانه وتعالى. نعم واما الكوني القدر فهو الذي يتكلم به جل وعلا مع من يشاء من ملائكته او عباده سبحانه وتعالى نعم قال وطبعا في هذه الآية الكريمة اثبات الكلام ان يريدون كلام الله. نعم - 00:22:39

يعني ما جاء من كلامه جل وعلا في كتبه سبحانه وتعالى وايضا قال عز وجل انه لقول فصل اي هذا القرآن قول فصل اي حق والقول هو الكلام وما هو بالهزل اي باللعبة نعم فلا شك ان هذا القرآن حق من حق وهو ربنا سبحانه وتعالى - 00:23:05

قال حدثنا الحميدي اي عبد الله بن الزبير الحميدي المكي وهو امام جليل توفي عام تسعه عشر ومائتين. قال حدثنا سفيان هو بن عبيدة. والحميدي من اثبت الناس في سفيان - 00:23:36

عن ابن عبيدة فقد لازمه ملازمة كثيرة ولذا مسند الحميدي كله عن ماذا عن سفيان الثوري كله عفوا عن سفيان ابن عبيدة كله عن سفيان بن عبيدة فالحميدي ان لم يكن اثبت الناس فهو من اثبت الناس في سفيان ابن عبيدة - 00:23:53

فقد لازمه كما تقدم الملازمة الكثيرة والطويلة قال حدثنا سفيان هو بن عبيدة كما تقدم الامام قال حدثنا الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهرى قال عن سعيد بن المسيب - 00:24:16

القرشي المخزومي الامام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا ربنا عز وجل يتكلم

سبحانه وتعالى نعم وهذا الحديث الذي ينسبه الرسول صلى الله عليه وسلم ينسب القول فيه الى الله - [00:24:35](#)
فهذا يكون حديث قدسي فالحديث القدسي الكلام والمعنى طبعا من الله سبحانه وتعالى. واما النبوى فالكلام من الرسول صلى الله عليه وسلم. واما المعنى فمن الله لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:25:02](#)
واما كون اللفظ من الرسول عليه الصلاة والسلام لانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت او كذا وكذا نعم قال الله تعالى
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - [00:25:28](#)

اذا ربنا عز وجل قد يؤذى من من بعض خلقه. عليكم السلام سبحانه وتعالى قد يؤذى من قبل بعض خلقه سبحانه وتعالى كما قال هنا
ربنا عز وجل لكن لا يمكن لاحد - [00:25:46](#)

ان يضر الله عز وجل لكماله جل وعلا ولقوته واقتداره سبحانه وتعالى. واما الاذى فممكן ان يؤذى جل وعلا من قبل بعض
خلقه اهو هذا الذى قال يسب الدهر وانا الدهر والمقصود انا الدهر كما جاء - [00:26:08](#)

في بقية الحديث بيد الامر. يعني بيد الدهر اقلب الليل والنهار كما في بقية ايضا الحديث. اقلب الليل والنهار فالذهب خلق الله عز
وجل وان الدهر بيده هو الذي يقلب الليل والنهار وهو الذي خلق الليل والنهار وهو الذي خلق الشمس والقمر. سبحانه وتعالى -
[00:26:31](#)

لا نعم فليس الدهر اسما من اسماء الله عز وجل وانما المقصود ان الدهر بيد الله ولم يذكر الدهر احد بانه اسماء الله عز وجل
الا ما جاء عن نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله وقد اخطأ في ذلك - [00:26:57](#)

وما جاء عن محمد ابن حزم رحمه الله وقد اخطأ ايضا في ذلك نعم والدهر جامد واسماء الله حسني سبحانه وتعالى نعم وانا الدهو
اي انا الذي خلقت الدهر فعندما يسب الدهر تقع المسبة على من - [00:27:17](#)

على الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وهذه المسبة تؤذى الله نعم والله عز وجل لا شك لا يرضى بمسبته كما ان الكافر عندما ينسب
له الولد هذا مشبة لله وفيه هدية لله عز وجل. كما ان ايضا العاصي والكافر - [00:27:40](#)

اذا تكلم بالكفر وتكلم بالمعصية ودعا للشر والفساد هذا ايضا فيه اذى لله عز وجل اقلب الليل والنهار. نعم والشاهد من هذا هو قال الله
تعالى فيه اثبات نسبة الكلام لله عز وجل ثم قال حدثنا ابو نعيم وهو - [00:28:03](#)

فضل ابن دكين ابو نعيم الملائكي الكوفي توفي عام ثمانية عشر ومائتين قال حدثنا الاعم سليمان بن مهران قال عن ابي صالح ذكوان
السمان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل - [00:28:27](#)
ايضا في هذا اثبات نسبة القول لله عز وجل. ماذا يقول ربنا جل وعلا؟ يقول الصوم لي وانا اجزي به وهذه بشارة لاهل اليمان. بشارة
للصائمين. نعم. فإذا كان قد فادا - [00:28:46](#)

كان الصوم لله اختص الله عز وجل بهذه العبادة من باقي العبادات فجعلها له عز وجل. اذا الصوم وليبشر الذين يأتون بهذه العبادة
نعم والله المثل الاعلى لو ان شخصا ملك من ملوك الدنيا - [00:29:06](#)

قال لبعض رعيته مكافأتك عندي وجائزتك عندي ما زا سوف يحصل لهذا الشخص فسوف يفرح ويطمئن. يقول الملك بنفسه سوف
يعطيني الجائزة تجaziuni على فعلي فسوف يفرح ويطمئن الى حصوله على هذه الجائزة. فكيف بملك الملوك جل وعلا سبحانه -
[00:29:32](#)

تعالى فإذا هذه بشارة عظيمة. بشارة عظيمة للصائمين الصوم لي وانا اجزي به. خلاص انا اتولى جزاء عبادي الذين يصومون لي وانا
اجزي به يدع شهوته هذا من اسباب والله اعلم جعل الصوم له عز وجل. ان العبد يدع شهوته واكله - [00:30:03](#)

هو شوربة من اجل الله سبحانه وتعالى الذي يمنعه فقط هو خوفه من الله اذا كان هذا الصوم فريضة وهل الذي يمنحه ايضا هذه
الاشياء اذا كان صوم نافلة هو الحصول على جزاء الله - [00:30:30](#)

قال والصوم جنة اي الصوم دعاء ووقاية تتقى بها الذنوب والمعاصي. لأن الصائم لان عبادة الصيام تبعث الصائم على فعل ماذا؟ على
اعمال التقوى او فعل الخيرات والطاعات والاقبال على - [00:30:53](#)

فعل العبادات نعم قال والصوم لي؟ نعم قام عفوا قال والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر كل واحد يجد من نفسه عندما يفطر يفرح انه تم صيام هذا اليوم ويفرح بالطعام لانه قد امتنع - [00:31:15](#)

طول هذه الساعات طول ساعات النهار عن الاكل فيفرح بذلك فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه. يفرح ايضا يوم القيامة بالاجر ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. نعم - [00:31:40](#)

وهذا ايضا من اه البشارة التي تقول للصائم وان خلو فم الصائم يعني طبعا في حال الصوم في رائحة الفم تتغير كما هو معلوم فتكون عند الناس مكروهه هذه الرائحة ولكن عند الله عز وجل اطيب اطيب - [00:32:01](#)

عند الله مريح المسك نسأل الله من فضله. امين نعم وفي هذا اثبات ذلك لله عز وجل وانه يستطيع سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد نعم وعبد الله بن محمد قد يكون الجوع في المسند. نعم هو الجوع في نعم وهناك تقريبا اربعة او خمسة - [00:32:27](#)

المهم عبد الله بن محمد من شيوخ البخاري نعم. واحد مختلف فيه لعل عبد الله بن محمد النفيلي هل البخاري يعني خرج عنه ام لا؟ قال حدثنا عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا مع عمر هو ابن راشد البصري قال عن همام - [00:33:00](#)

وحمام ابن منه الابناوي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما يغتسل عريانا اي نبي الله ايوب عليه السلام يغتسل عريانا وهذا فيه انه لا يأس بالتعويي عند الاغتسال - [00:33:22](#)

ولا يكون طبعا هذا يعني عند احد يراه. وانما اذا خلا لا يأس ان يتعمى في حال اغتساله. نعم لان هناك من يستحي من ربه ان يتعمى في هذه الحالة - [00:33:46](#)

كون نبي الله ايوب يفعل ذلك واياضا موسى عليه السلام فعل ذلك ونبينا عليه الصلاة والسلام ايضا ان يفعل ذلك وهم من هم في المكانة فهم انبياء انبياء لله نعم من انبياء الله ومن اولي العزم بالنسبة لنبينا عليه الصلاة والسلام وموسى ومع ذلك فعلوا ذلك فدل هذا على ان هذا امر نعم - [00:34:05](#)

لا يأس به بينما يغتسل عريانا خور عليه ويجي له جواد من ذهب اي كمية من اه الذهب فماذا فعل؟ جعل يحثي في ثوبه. يعني استغل هذا اه الذهب الذي خوى عليه - [00:34:34](#)

فناداه ربها يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بل يا ربى ولكن لا غنى بي عن بركتك انتقد اغنيتي والان قد ايضا وهبت لي هذه البركة فانا لا غنى لي عن بركتك - [00:34:57](#)

ففي هذا ورد على من يعني قد يترك مثل هذا زهدا نقول ان نبي الله ايوب عليه السلام وما حدث رسولنا عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث الا وهو يعني ان هذا الشيء مشروع وحسن وجميل - [00:35:20](#)

فهذا فيه ودع على بعض اهل الزهد مثلا عندما يمتنع عن مثل ذلك. نعم. ولذا في الحديث الصحيح ما جاك هذا المال وانت غير مستشرف ولا مسائل فماذا؟ فخذه. نعم - [00:35:42](#)

قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس نعم وتوفي عام ستة وعشرين او سبعة وعشرين ومائتين قال حدثني مالك ومالك خاله طلاق بن انس بن ابي عمرو الاصبخي الامام المشهور قال عن ابن شهاب قال عن ابي عبد الله الاغو - [00:35:58](#)

نعم وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله لغى هو سلمان الاغو. ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا ببارك وتعالى كل - [00:36:17](#)

ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. في هذا اثبات النزول لله عز وجل. وهذا في كل ليلة في الاخير و هذا يدل على ان اخر الليل افضل من ماذا؟ من اوله لان اخر الليل وقت تنزل الله عز وجل وقد ذكر ابن رجب - [00:36:37](#)

لعل الشيخ صوفي ينتبه قاعدة في ذلك فقال ان كل زمان اخره كل زمان فاضل. اخره افضل من ماذا من اوله اخره افضل من اوله. فمثلا العشرة الاخير من رمضان افضل من ماذا - [00:37:02](#)

من اوله ومن وسطه وولد فيه ليلة القدر واياضا قال انه يعني هنا يريد ان يعني قد يرجح او يرجح ان ساعة الاجابة في يوم الجمعة

في اخر في اخر اليوم. كما ذهب الى كثير من اهل العلم - 00:37:25

وفي قول اخر وذهب اليه ايضا جمع من اهل العلم انها من حين يصعد الامام على المنبر الى انقضاء الصلاة. ولعل هذا ارجح. ولعل هذا والله اعلم ارجح ولكن لو ان الانسان دعا في هذين في هذين الوقتين لكان ماذا؟ لكان قد ادرك ان شاء الله ساعة الاجابة -

00:37:47

نعم ينزل ربنا ينزل نعم لا شك ما يكون نزول بدون ذات نعم ينزل ربنا عز وجل فاللهدي حق على ظاهره يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا - 00:38:11

حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا فيهن السماوات متعددة وقد جاءت النصوص بانها سبع. نعم فهذا النزول يكون الى السماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني؟ هنا الشاهد فيه اثبات الكلام لله. من يدعوني فاستجيب - 00:38:27

فله من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. نسأل الله من فضله هذا الفيلم يكون في كل ليلة. كل ليلة نعم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة والحديث هذا متواتر هذا الحديث متواتر. وقد الف الدعوة القطني جزءا في حديث النزول - 00:38:47

نعم وقد كتب بعض اهل العلم جزءا كاما في شرح هذا الحديث وما كان في معناه وهو الامام ابن تيمية. قال ابو اليمان الحكم بن نافع وعليكم السلام قال اخبرنا شعيب اي ابن ابي حمزة - 00:39:14

الدينار الاموي قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن زكوان ان الاعرجاء عبدالرحمن بن هرمز حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن - 00:39:29

الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق عليك اذا انفق الانسان صدقة وتصدق فان الله عز وجل نعم يخلفه وما انفقتم من شيء فان الله يخلفه نعم. فهذا - 00:39:48

فهذا من يعني جزاء الانسان من عاجل ثواب الانسان في الدنيا وهو ان الانسان كلما تصدق فالله عز وجل يضاعف. له ما تصدق به في الدنيا ويعطيه الجزاء الجزيل في الآخرة - 00:40:14

وهذه قصة قد وقعت في بعض كتب التراث ان شخصا من اهل العلم ولعلهم من دمشق الشام نعم هو لا شك شامي لكن لعله من دمشق. كان يكثر من الصدقة - 00:40:33

فجاء شخص فضرب عليه الباب فلم يجده فاعطى ولده ثياب وقال هذى لابيك فجاء الولد وقال لابيه هذه تسعه اثواب جبب اه واحد يعني اهداها لك فرأسا قال له اين العاشر - 00:40:50

فاضطراب الولد كان قد اخفي واحدة. واحدة منها كيف علم انها عشوة لانه هو تصدق بثوب هود كان قد تصدق بثوب والحسنة بكم؟ بعشر امثالها فهذا من قوة يقينه قال اين العاشر؟ نعم هذا قوة يقين - 00:41:15

ولذا حبوا بن شريح المصري كان اذا اعطي العطاء ما يصل للبيت الا وقد انفقه. نعم ثم اذا ذهب الى بيته وجده كما هو تحت ماذا؟ تحت فراشه. نعم ابن عمه عندما سمع ابن عم حبوا سمع بهذا - 00:41:37

قال انا يعني بصير متعب بتصدق وبما ان المال باقي باقي. اذا ما راح يفوتني شيء راح اكسب اني اتصدق ويقولون انه يعني قد نعم فاب افعل مثله. فعل ويو يوم راح البيت رفع الفراش ابوي المال ما وجد شيء - 00:41:58

نعم لان الاول كان يقينا بالله ان وجد هالمال ولا ما وجد هو يريد ماذا؟ يريد الصدقة يا بوي الاجر. هو فعل ذلك طلبا للاجر. فالله عز وجل اعطاه وهذا المال الثاني لا يبغينه يتصدق والمال كما هو. نعم فما - 00:42:17

نعم قال حدثنا زهير بن حرب وهو سهيل بن حرب النسائي الحافظ الجليل. نعم قال حدثنا نعم معاذ بن فضيل وهم محمد بن فضيل نعم طبعا زهير بن حرب اكثرا عن الامام مسلم حتى قيل لعله الف حديث - 00:42:38

اووى قال حدثنا ابن فضيل محمد ابن فضيل عن عمر ابن القعقاع ابن شبرمة عن ابي زرع ابن عموما ابن جبير البجلي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقال هذه خديجة اتنك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب - 00:43:01

فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. نعم وهذا كما تقدم لنا فيما سبق نعم وان الشاهد من هذا

اقرأها من ربها السلام وهذه البشارة من الله. نعم. وان الله يبشرها ببيت - 00:43:24

فهذا كله كلام مقول لله جل وعلا نعم قال حدثنا معاذ بن اسد البصري قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا معمر ابو راشد
قال عن همام بن منبه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:49

قال قال الله تعالى اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نسأل الله من نعم فكل ما يعني
رعاه الانسان من النعيم فما في الجنة اعظم - 00:44:15

وكل ما سمع باذنه من الاشياء الطيبة والاصوات الجميلة فما بالجنة اعظم وكل ما خطر على قلبه من النعيم فما في الجنة ماذا؟
اعظم. اعظم قال حدثنا محمود ومحمود هذا هو بن غيلان. نعم - 00:44:35

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا بن جويد عبد الملك قال اخبرنا سليمان الاحول البصري ان طاووسا اي بن كيسان اخبره انه
سمع ابن عباس يقول رضي الله عنهم - 00:45:02

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض فالله عزوجل من اسمائه
النور وهو نور السماوات والارض ومنور السماوات والارض جل وعلا - 00:45:17

ولك الحمد طبعا ذكر اسم النور الامام ابن القيم ولك الحمد انت قيم السماوات والارض. انت القائم الذي تقيم السماوات والارض.
الحي القيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره سبحانه وتعالى - 00:45:37

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق هذا الشاهد نعم ولقاوك الحق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - 00:45:58

واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اسررت وما اخترت وما اعلنت انت الى اهي لا الله الا انت فانظروا الى
هذه الكلمات الجميلات هذه المعاني العظيمة نعم - 00:46:19

نسأل الله من فضله. قال حدثنا حجاج بن من هل نعم البصري قال حدثنا عبد الله بن عمر التميري نعم البصري نعم. قال حدثنا يونس
بن يزيد الایلي نعم وهو ثقة مشهورة لسمعت الزهري قال سمعت عورة ابن الزبير - 00:46:41

وسعيد ابن المشيب وعلقمة ابن وقاس وعبد الله بن عبد الله عن حدث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عن
عائشة وعن ابیها حين قال لها اهل الافک ما قالوا فبراها الله مما قالوا. وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدث - 00:47:07
عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءة وهي يتلى. وهذا الوحي هو كلام الله ولشأني في نفسي كان احر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى. نعم - 00:47:32

اثبات الكلام لله ولكنني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلی الله عليه وسلم في النوم رؤيا يباونني الله بها فأنزل الله تعالى ان الذين
جاءوا بالافک العشر الآيات فكانت رضي الله عنها ما تظنن الله - 00:47:57

يعني ينزل فيها قرآن يبقى الى قيام الساعة الى يوم الدين نعم وعلى شأنها في نفسها احكم من ذلك ولكن الله جل وعلا هو الذي
يدافع عن عباده وهو الرحيم الرؤوف - 00:48:19

عباده اهل الایمان انزل الله عزوجل فيها هذه الآيات العظيمات رضي الله عنها وعن ابیها. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد الساقفي
قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي نعم حدث على قسمين - 00:48:39

هو صدوق صدوق فقيه. نعم ما رواه عن ابی الزبير هو الذي لا يحتج به. واما في رواية عن ابی الزناد وغيره فهو صدوق طالعنا بالزناد
طبعا المغیر وابن عبد الرحمن المخزوم المدني توفي عام ستة وثمانين ومئة. يقولون هو فقيه المدينة بعد مالك - 00:49:01

فيقولون ان هارون الرشید عرض عليه القضاء وجائزة اربعة الاف دینار. فرفض ذلك كله ورحمه الله قال عن ابی الزناد عبد الله بن
ذکوان قال عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابی هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال - 00:49:23

يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سبئية فلا تكتبوها عليه حتى يعملاها. نعم وهذا كما دلت النصوص على عليه نعم على ثلاثة اقسام
نكملي الحديث فان عملها فاكتبوها بمثلها. وان تركها من اجلها فاكتبوها له حسنة. نعم - 00:49:46

فالسيئة عندما الانسان يتركها على ثلاثة اقسام مما يتركها لله فتكتب له ماذا؟ حسنة. حسنة واما يتركها انصرافا لم يتركها لله ولم يتركها لانه حيل بينه وبينها فهذا لا تكتب له ولا عليه - [00:50:14](#)

واما ان يتركها لانه حيل بينه وبينها لم يقدر على فعلها. والا هو جازم. مثل انسان اعوذ بالله جاء لكي يصرك فوجد يعني صاحب البيت مستيقظا ومتسلحا مثلا او وجد الشرطة عند البيت - [00:50:37](#)

فقمت فلم يسوق. هذا تكتب عليه. ولذا في الصحيحين القاتل والمقتول في النوم نعم واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة بخلاف الحسنة فانها تكتب للانسان بما انه هم تكتب له - [00:50:56](#)

فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. نسأل الله من فضله. قال حدثنا اسماعيل ابن عبد لا هاي ابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال المدني قال عن معاوية ابن ابي مزود - [00:51:22](#)

ومعاوية هو ابن ابي مزود ابن يسار المدني قال عن سعيد بن يسار وهذا عمه. نعم سعيد بن يشار وهو ثقة ثبت توفي عام سبعة عشر ومئة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:51:42](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامة الرحيم فقالت ما قالت هذا؟ فقال له ما قام العائد بك من القطيعة. فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بل يا رب - [00:51:58](#)

قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فالشاهد من هذا ما اقول الله عز وجل فيه اثبات الكلام لله. قال حدثنا مسدد بن مسوهد قال حدثنا سفيان هو بن - [00:52:21](#)

عيينة قال عن صالح وابن كيسان قال عن عبد الله اي بن عبد الله بن عتبة قال عن زيد بن خالد هو الجهنمي رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله - [00:52:43](#)

اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي. الحديث بهذا فيه اثبات القول لله قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس قال حدثني ما لك بن انس قال عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان قال عن الاعرج - [00:52:58](#)

عبد الرحمن بن هق默 قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي احبيت لقاءه. هذا عندما يبشر ينزل به الموت ويبشر - [00:53:18](#)

اي نعم هذا نعم اسناد مدني كلهم مدینيون لعل الشيخ مصطفى الصم ينتبه لهذا قال الله تعالى اذا احب اذا احب عبدي لقائي احبيت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه. نعم هذا عندما يعني - [00:53:39](#)

الفاجر والكافر يعني يرى اه ملائكة العذاب فهنا يكره لقاء الله. بينما المؤمن اذا رأى ملائكة الرحمة فيفرح نعم قال نعم طبعا يعني حدث عن بعض النساء اللاتي نعرفها توفيت رحمها الله - [00:54:05](#)

انها كانت بالمستشفى وابنة لم تتزوج رحمة الله عليها وكانت بنت عمها معها فقالت لبنت عمها في مرة من المرات تخطي قد جاؤوا فالظاهر انه عاينت الملائكة نعم حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع - [00:54:30](#)

اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان عن قال عن الاعرج قال عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال الله - [00:54:55](#)

انا عند ظن عبدي بي. نعم الله اكبر قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس قال حدثني مالك؟ نعم. هو الامام ما لك بن انس قال عن ابي زناد عبد الله بن ذكوان - [00:55:10](#)

قال عن الاعرج قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا ماتا فحركوه واذروه وذرروا نصفه في البو - [00:55:31](#)

ونصفه في البحر قال فوالله لئن قدر الله عليه ليعدبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البوa فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت؟ قال من - [00:55:50](#)

خشيتك وانت تعلم فغفر الله له. نسأل الله من فضله قال حدثنا احمد بن اسحاق الشرياوي وهو من اهل الزهد والفضل السرمداوي قال

حدثنا عمرو بن عاصم وهو البصري قال حدتنا همام بن يحيى العودي البصري قال حدتنا اسحاق بن عبد الله - [00:56:12](#)
بن ابي طلحة الانصاري قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عبدا صاب ذنبها بما قال اذنب ذنبها فقال ربي اذنبت ذنبها وربما قال اصبت فاغفر - [00:56:37](#)

فقال ربه اعلم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. نسأل الله من فضله اللهم انا اذنبنا فاغفر لنا يا كريم. امين. ثم مكت
ما شاء الله ثم اصاب ذنبها او اذنب ذنبها - [00:57:03](#)

الاربي اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال علم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكت ما شاء الله ثم اذنب ذنبها
وربما قال اصاب ذنبها فقال ربي اصبت او - [00:57:22](#)

اذنبت اخر فاغفره لي. فقال علم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما عشاء نسأل الله من فضله. نعم قال
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود وهذا ابن محمد - [00:57:46](#)

احد الشيوخ البخاري الاربعة والخمسة قال حدثنا معتمر هو بن سليمان قال سمعت ابي سليمان بن طوخان التيمي قال حدثنا قتادة
بنت عامة السدوسي قال عن عقبة بن عبد الغافر - [00:58:05](#)

البصري قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلفه او فيمن كان قبلكم قال
كلمة يعني اعطاه الله هما لا ولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه - [00:58:20](#)

ولم يبتعد او لم يبتعد عند الله خيرا طبعا سوف يأتي تفسيرها وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او قال فاسحقوني فاذا كان يوم ريح عاصف - [00:58:46](#)

فزغوني فيها فقال نبي الله صلی الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك هو ربي ففعلوا ثم ازروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل
كن فاذا هو رجل قائم - [00:59:07](#)

قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلته؟ قال مخافتكم او فرق منكم قال فما تلافاه عن رحمه عندها. نعم نسأل الله من
فضله. وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت - [00:59:30](#)

به قال فحدثت به ابان. نعم فقال فحدثت بها ابا عثمان ابا عثمان النهي نعم عبد الرحمن بن مل، فقال سمعت هذا من سلمان، اي
سلمان الفارسي رضي الله عنه، وانه زاد فيه ذروني - [00:59:49](#)

في البحر ازروني في البحر او كما حدثت قال حدثنا موسى هذا هو موسى بن اسماعيل قال حدثنا معتمر وقال لم يبتعد وقال خليفة
بن خياط حدثنا معتمر وقال لم - [01:00:17](#)

يبتعز فسره قتادة لم يدخله. نعم قال باب كلام رب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم. البخاري رحمة الله ينوع الادلة
على اثبات كلام الله. لا شك يعني هذا هذا الامر عظيم وهذه صفة عظيمة جليلة من صفات - [01:00:32](#)

لربنا سبحانه وتعالى وقد وقع في زمن البخاري وزمن الامام احمد انكاره هذه الصفة من قبل الجهمية والمعتزلة نعم فلذا اكثر من
الادلة رحمة الله قال حدثنا يوسف بن راشد هو يوسف بن موسى بن راشد - [01:01:07](#)

القطان الكوفي. قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس الربوعي. قال حدثنا ابو بكر بن عياش الكوفي القاضي المعروف قال عن حميد
بن ابي حميد البصري قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول اذا كان - [01:01:31](#)

يوم القيمة شف شفعت اي اذن له بالشفاعة فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم عقول ادخل الجنة ثم
اقول ادخل الجنة من كان في قلبه - [01:01:49](#)

ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلی الله عليه وسلم. المقصود يعني تأكيد انس ان هذا قد عم رسول الله صلی^{عليه وسلم}
الله عليه وسلم. واستعمال رسول الله عليه الصلاة والسلام لاصابعه احيانا حركة عليه الصلاة والسلام - [01:02:08](#)

او شيء اخر هذا من اساليب التعليم التي كان يستعملها صلی الله عليه وسلم في تعليم الناس حتى انهم مرة وضع اصبعه في فمه
الشريف عليه الصلاة والسلام. في قصة جريح وانه كان هذا الطفل - [01:02:30](#)

يعني ماذا يمتص الثدي. نعم. شاهد الذي شهد الذي نطق شاهد لجبيج بالبراءة قال ابى الراعي نعم قال حدثنا سليمان بن حرب الاذى قال حدثنا حماد بن زيد الاذى البصري قال حدثنا معبد ابن هلال العنزي البصري - [01:02:49](#)
قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبن الى انس بن مالك وذهب معنا وذهبنا معنا بثابت البناني. اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة لان آثارت كان غضبا عند انس - [01:03:15](#)

فأخذوه حتى يشفع لهم يحدتهم قال يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره نعم وكان في ضواحي البصرة ويسمى المكان هذا الان الشعيب نعم او نحو ذلك فوافقناه يصلى الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد - [01:03:36](#)
طبعا انا ساتخذ القصر لان الزوجية كثيرة حتى ذكر ابن حزم ضمن سبعة هم اكثرا الناس ذوية وهذا ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له بعد يكثر ما له وولده - [01:03:59](#)

فوجهك اكثرا من مئة. فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقال لنا لاثبت لا تتسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:04:18](#)
قال فاذا كان يوم القيمة ماجى الناس في بعض اختلطوا فيما بينهم ادم فيقولون اشعن لنا الى ربكم فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله - [01:04:41](#)
فيأتون موسى في يقول لست له ولكن عليكم بعيسى فانه رحمة الله وكلمته. نعم روح من الارواح التي خلقها الله عز وجل وكلمته قال له كن فكان ويأتون عيسى في يقول لست له ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها - [01:05:02](#)
فاستأذن على ربى فيؤذن لي ويلهمني محمد احمد بهما لا تحضرني الان نعم وفي هذا لا يجوز طلب الشفاعة من الرسول عليه الصلاة والسلام وانما تطلب من الله سبحانه وتعالى. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما - [01:05:23](#)

يشفى حتى يعدل الله عز وجل قال فاحمد بتلك المحامد وهذا فيه انه قبل الدعاء يبدأ بماذا؟ حتى يستجاب للعبد بحمد الله. سبحانه وتعالى. نعم قال واخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفى تشفع - [01:05:43](#)
اقول يا رب امي امتى فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلقوا فافعلوا ثم اعود فاحمد بتلك حامد ثم اقروا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع واسشك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفى تشفع فقل يا رب امي فيقال - [01:06:12](#)

قالوا انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمد بتلك المحامد ثم له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك - [01:06:48](#)
وسل تعطى واسفى تشفع فقل يا رب امي امتى فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخوجه من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عندي انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن - [01:07:03](#)
نعم وهذا كان طبعا يعني في اخر عمر انس رضي الله عنه ولذا كان يعني من السادات الكبار بعد انس الحسن البصري فانه كان سيد من السادات حتى قيل انه من افضل التابعين - [01:07:27](#)

نعم وخير التابعين اويس لو مررنا بالحسن وهو متواتي في منزل ابى خليفة متواتي من الحجاج فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك - [01:07:47](#)
وهذا طبعا فيه مشروعية التوادى عن الظلمة نعم الذين يسجنون الناس ويؤذونهم نسأل الله ان يكفينا واياكم شرهם. نعم. جئنا من عند اخيك انس بن ما لك فلم نرى مثل ما حدثنا في - [01:08:09](#)

فقال فيه يعني حجز فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال فيه فقلنا لم يجد لنا على هذا. فقال لقد حدثني وهو جميعا من عشرين سنة يعني وهو في قوله الان انت جئتم في - [01:08:28](#)
نهاية حياته رضي الله عنه فلا ادرى ان نسي ام كره ان تتكلوا؟ فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد احدثكم. حدثني كما حدثكم به - [01:08:45](#)

قال ثم عودوا الرابعة هذا اللي ما ذكره. فاحمدو بتلك اي المحامد ثم اخروا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
ويسلطوا وابهه تشبه فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا الله الا الله - [01:09:07](#)

فيقول وعزتي وجلالي وكبرائي وعظمتي لا اخرجن منها من قال لا الله الا الله. نسأل الله من فضله قال حدثنا محمد بن خالد قيل هو
الزهري وقيل غيره كيف ؟ الاستاذ الذي سبق فصله - [01:09:24](#)

في بصرى نعم بصريون نعم من سليمان ابن حرب تولى القضاء بالبصرة نعم قال حدثنا او بمكة نعم بصوا يوم كلهم قال حدثه محمد
بن خالد قيل الزهري وقيل غيره الرافعى. قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي - [01:09:43](#)

قال عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق قال عن منصور ابن المعتمر قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي قال عن عبيده هو من عمرو
السلماني من كبار التابعين كان شريح يشاور في القضاء او يسألة - [01:10:02](#)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر اهل الجنة دخولاً الجنة واخر اهل النار خروجاً من
النار رجل يخرج حبوا - [01:10:25](#)

فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربى الجنة ملأ فيقول له ذلك ثلاط مرات فكل ذلك يعيد عليه ملأ فيقول ان لك مثل الدنيا عشر
ميقاتاً. نسأل الله من فضله - [01:10:39](#)

نسأل الله من فضله. حدثنا قال الامام البخاري حدثنا علي بن حجر السعدي وهو ثقة ثابت. قال اخبرنا عيسى بن يونس بن
ابي اسحاق السبباعي عن الاعمى سليمان عن خيثمة بن عبد الرحمن - [01:10:58](#)

عن عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من منكم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان - [01:11:16](#)

فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى النار تلقاء وجهه نوعذ بالله
منها فاتقوا النار ولو بشق تمرة - [01:11:36](#)

قال الاعمش وحدثني عمرو بن برع عن خيثما مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة نعم الاعمال سمع هذا الحديث ولكن هذه الزيادة لم
يسمعها من خيثمه وانما سمعها من عمرو بن مروة عن خيثمه - [01:11:53](#)

ثم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة العبسي الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود - [01:12:12](#)

هكذا عندك ابو محمد انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السماوات على اصبع هذا فيه اثبات الاصابع لله ولا راظيين على يشبع والماء
والثرى على اصبع والخلاق على اصبع ثم يهزهن - [01:12:28](#)

ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجهه تعجبنا وتصديقا لقوله اي قول الحظر.
نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون - [01:12:48](#)

ثم قال حدثنا مشدد اي بن مسوهد قال حدثنا ابو عوان الوظاح بن عبدالله اليشكري قال عن قتادة بنت عامرة السدوسي قال عن
صفوان بن حمز نعم الماجني او الباهلي - [01:13:10](#)

واطنه بصرى ان رجلا سأله ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال لا يدنو احدكم من ربه وهذا
فيه اثبات الدنو من الله من الله عز وجل - [01:13:26](#)

نعم حتى يضع كنهه عليه اي ستره كما فسرها عبد الله بن المبارك فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول ان بنت كذا وكذا فيقول
نعم فيقومه ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. نسأل الله من فضله نسأل الله ان يغفر لنا ولكم. قال -
- [01:13:47](#)

قال ادم ابي ياس حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان فيه تصريح قتادة بالسماع من صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولعل نقف عند هنا هذا - [01:14:10](#)

